

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وأنشد أبو عبيد : .

( أُقَاتِلُ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا ... وَأَنْزَجُوا إِذَا لَمْ يَنْزَجْ إِلَّا الْمُكَيْسُ ) .

ع : هذا البيت لزيد الخيل ويُرَوَّى ( حتى لا أرى لي مقاتلا ) يعني قرناً يقاتله .

ومن رواه بفتح التاء فيحتمل أن يكون مصدراً وأن يكون أراد به موضع قتال .

ويُرَوَّى : ( أقاتل ما كان القتال حزاماً ) .

وقال أوس بن حَجَر في مثله : .

( وليس فرارُ اليَوْمِ عاراً على الفتى ... إِذَا عُرِفَتْ مِنْهُ الشَّجَاعَةُ بِالْأَمْسِ ) .

وقال عمرو بن معدى كرب : .

( ولقد أجمعُ رجليَّ بها ... حَذَرَ الموتِ وإِني لَفَرُّورٌ ) .

( ولقد أعطفها كارهةً ... حين للفقومِ من الموتِ هَرِيرٌ ) 126 باب النظر

في العواقب وما فيه من الأخذ بالثقة .

قال أبو عبيد : ومن هذا فِعْلُ الطائي الذي نزل به امرؤ القيس بن حُجر